

التعليق على "الوصية الصغرى" لابن تيمية | المجلس السادس

إبراهيم رفيق الطويل

توكلنا على الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقنوت والانسان ما لم يعلم احمده سبحانه وتعالى حمد الذاكرين الشاكرين واصلي واسلم على نبينا وحبيبنا وقرة اعيننا وقائدنا - [00:00:02](#)

سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين. اللهم جنبنا منكرات الاخلاق والاعمال والهواء والادواء. لا - [00:00:21](#)

لا اله الا انت سبحانك انا كنا من الظالمين. حياكم الله. احبابنا الكرام المتابعين لنا في برنامج وتزودوا في هذا العام ونحن نعيش في افياء هذه الرسالة المباركة الوصية الصغرى من ابي العباس ابن تيمية - [00:00:38](#)

رحمة الله تعالى عليه لاحد تلاميذه ويظهر فيها نفس الشيخ الحريص على طالبه. الحريص على ان يوجهه الى مجامع الخير وكانت هذه الاجابة على خلاف طريق الشيخ الاسلام الذي معتاد على الاستطراد. كانت الاجابة مختصرة ومركزة وفي - [00:00:53](#)

من الاصول الجامعة ما ان اعتنى بها طالب العلم والمسلم في هذه الحياة يحصل على جوامع الخير وعشنا في افائها في المجالس السابقة وتكلمنا عن اه ما هي الوصية التي ينبغي دائما للمعلم ان يوصي بها تلاميذه وينبغي للاب ان يوصي بها ابناءؤه وينبغي للام ان توصي بها ابناءها - [00:01:14](#)

وبناتها في هذه الحياة ان تجعل بينك وبين سخط الله وعذاب الله وقاية. تقوى الله سبحانه وتعالى. وانتقلنا ايضا للكلام في المجلس السابق عن افضل العبادات التي يتقرب بها الى الله بعض الفرائض وعرفنا كيف تكون الاجابة المركزة والصحيحة في هذا الميدان ان - [00:01:36](#)

الانسان يحترم طاقته ويعرف امكانياته. ثم بعد ذلك يستثمر طاقته في خدمة هذا الدين. فما هو الافضل في حق كل شخص من شخص الى اخر كما قلنا بحسب الطاقات وما حباه الله عز وجل لكل انسان من قدرات من مهارات من من وما شابه ذلك وعرفنا - [00:01:56](#)

ان هناك شيء لا ينبغي للانسان ان يتخلى عنه مهما كان دوره في الحياة الدنيا فانه زاده. الا وهو ذكر الله عز وجل ان يقتات هذا القلب على ذكر الله - [00:02:16](#)

يجب هذا القلب يقتات على ذكر الله سبحانه وتعالى والاقبال عليه دوما. من خلال المحافظة على اذكار الصباح والمساء اذكار الخروج والدخول اذكار ركوب السيارة اذكار قناتي العامة التي قسمها ابن تيمية الى اذكار مقيدة والى اذكار مطلقة. فالاذكار المقيدة انت تحافظ عليها في مواعيدها. والافكار المطلقة - [00:02:28](#)

انت ايضا ينبغي ان يكون لك زاد منها فان الذكر هو قوت القلوب وهو زاد المسلم في هذه الحياة الدنيا. اليوم سننتقل الى سؤال الثالث الذي سيجيب عنه ابن تيمية رحمة الله تعالى عليه - [00:02:50](#)

اه مما سأله عنه تلميذه وهذا السؤال يتكلم عن ماذا احببنا الكرام؟ يتكلم عن ما هو افضل مكسب التلميذ ابو القاسم اه المغربي سأل شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى عليه عن افضل المكاسب. كأنه يسأله ما هو - [00:03:04](#)

افضل عمل امتهن في هذه الحياة الدنيا. ما هي افضل وظيفة اتخذها واتكسب من خلالها. فهنا شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى عليه. ويقول انا يعني عالم انا موجه انا ناصح ولست يعني - [00:03:22](#)

اجرا او صنائعا او مهندسا او ما شابه ذلك. حتى اقول عن حرفة معينة انها الافضل في حقك. لكنني ساعطيك يا طالبي قواعد عامة

في طلب الرزق هنا وهذا من حسن ادارة المعلم سؤال الطالب. احيانا بعض الطلاب قد يسألك سؤال - 00:03:37

قد لا يكون هو في مجال تخصصك الدقيق وهو لانه يحبك ويعتقد فيك الخير والرشاد. واني بتصير مع اي انسان متصدر عموما انه يأتي بعض الناس يسألونك في امر عام من حياتي في - 00:03:56

البرمجة يا شيخ ايش رأيك اتخصص في البرمجة؟ اقول له انا ايش علاقتي في البرمجة اتكلم لك في الية جيدة ولا لا؟ يسألني في امور هندسية في امور في الجغرافيا كذا هل تنصحنى؟ هو لحبه - 00:04:10

لك ولثقته في رأيك في مجالات شرعية فيراك انك القدوة التي ينبغي ان تكون حاضرا في كل الامور. وهذا في الحقيقة ليس صحيحا يعني في النهاية كل كان له مجاله الذي وضعه الله سبحانه وتعالى فيه. وانا اوجه السؤال الى اهل الاختصاص في هذا الامر. لكن لو ان الطالب سألني سؤال - 00:04:20

ويمكن ان اختمه بشيء من الخدمة في اجابتي. سؤال ليس من مجالي وليس من تخصصي. لكن استطيع ان اعطيه اعطيه انارات في استطيع ان اسلط الضوء له على بعض الافكار التي قد يحتاجها ثم بعد ذلك اكله الى اهل الاختصاص فيكون هذا ايضا من حسن رد المعلم على الطالب - 00:04:39

يعني لاحظوا الصدق في ابن تيمية وهو يجيب طالبه ما قال له والله روح اسأل اهل الاختصاص. قالت لا انا ساعطيك اضاءات في موضوع طلب الرزق والسعي الى الله سبحانه وتعالى - 00:04:59

كسب المال ثم بعد ذلك قضية ما هو بالتخصص المناسب انك تشتغل في التجارة تفتح مشروع كذا تعمل هذا الشيء. هذا اسأل فرسان هذا الميدان عنه. فهنا ماذا يقول قال واما ارجح المكاسب - 00:05:11

قال فالتوكل على الله والثقة بكفايته وحسن الظن به يعني انا ما راح اتكلم لك عن تخصص معين تشتغل فيه وتفتح فيه مشروع رزق. انا ساعطيك قواعد عامة في طلب الرزق. يا ايها السائل الى الله سبحانه وتعالى - 00:05:23

انا يا ايها الطالب النجيب يا ايها السائل عن سبل الرشاد في طلبك للرزق عليك ان تعتمد على الله سبحانه وتعالى اولاً واخيراً ولا تعتمد على ذكائك وفطنتك وحين وتظن ان ذكاءك هو الذي يجلب الرزق - 00:05:39

وتظن ان حنكتك هي التي تجلب الرزق انا ما اعرف انك صوت سيارة في الخارج هل هو صادر عندكم ام لا يعني حتى المرة كلها انه جوجني الله المستعان يا رب - 00:05:59

ان شاء الله انه ذهب لانه كان فعلاً مزعج جداً. فالفهم اه ايها السائل الى الله سبحانه وتعالى في سعيك لطلب الرزق وفي البحث عن المال دائماً اجعل الله سبحانه وتعالى هو معتمدك. هم. آآ هو ملجأك هو الذي تستند اليه وتوكل اليه آآ همك - 00:06:13

لان بعض الناس في موضوع الرزق يغيب عنه المشهد الالهي يعتمد على قواه وعلى تخطيطاته وو على ما شابه ذلك من الامور الشخصية والحسابات المالية التي عنده. فيكون اعتماده هذا سببا في خسارته - 00:06:33

في في جزء من المكاسب. يشعره يشعر بالاحباط يجعله يشعر بشيء من الفشل. وهذا غير صحيح. الاصل في الانسان وهو يسير باحثا عن رزقه وعن لقمة عيشه ان يكون متوكلاً على الله سبحانه وتعالى تمام التوكل. وتوكل على الحي الذي لا يموت - 00:06:48

وتوكل على الحي الذي لا يموت. يعني يا ايها الانسان عليك عندما تختار مشروعك الحياة الذي ستخضعه في اي مجال من مجالات الحياة ان تكون استخرت الله استخرت الله سبحانه وتعالى وفوضت امرك اليه واطهرت فافتك ذلك بين يديه وقل يا رب دبر لي فاني لا احسن التدبير. يا - 00:07:07

يا رب وجهني الى افضل المكاسب فاني لا احسن. يا رب ابرأ من حولي وقوتي الى حولك وقوتك. كلما اظهرت الافتقار والتذلل بين يدي الله سبحانه وتعالى كلما الله عز وجل مد لك حبال الامل. وكل ما فتح عليك من ابواب الرزق. وكلما قلت انما اوتيته على -

00:07:30

من عندي ووثقت بنفسك وغفلت عن الله سبحانه وتعالى واصبحت تتعامل مع الاسباب الارضية. وكانها هي مصدر الرزق. فهنا يأتيك من الخذلان ما لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى فهنا ابن تيمية يوجه هذا الطالب للقواعد الايمانية التي ينبغي ان تكون مستصعبة وهو

يستدر رزقه - 00:07:51

شوف هذا ذكاء ابن تيمية ما وجهتك لطبيعة العمل هذا شغلك. لكن انا بوجهك لقواعد ايمانية يجب ان تكون معك وانت تستدر الرزق وتبحث عنه وتقصد ابوابه. التوكل على الله - 00:08:13

قال والثقة بكفايته كن واثق بالله سبحانه وتعالى انك اذا بذلت الاسباب ومشيت في مناكبها فالله سيكفيك فالله سيعطيك والله سيفتح لك في اللحظة التي يختارها الله سبحانه وتعالى. فتكون عندك ثقة ان الله عز وجل كافيك وان الله رازقك. وتكون عندك قناعة بما - 00:08:27

يعطيك الله عز وجل اياه فلا تمدن عينيك الى ما هو ابعد من ذلك. انت تسعى لكن لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجنا منهم زهرة الحياة الدنيا وتصبح تسيء الظن - 00:08:49

بالله لماذا اعطى هؤلاء ومنعني؟ فينتبه الانسان على هذه الافكار الايمانية التي اذا عاشها وهو يطلب الرزق سيشعر بالراحة والطمأنينة ولن تكون قضية الرزق قضية شائكة في حياتي لن تكون قضية تسبب له التوتر الكبير. شف النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:59

ما ننظر في حاله صلوات ربي وسلامه عليه. قضية الرزق ما كانت عنده شيء كبير. ما كانت تشكل عنده هاجس وتخوف. يعني باختصار كان يعيش اللحظة يعيش الواقع الذي هو فيه. ولا يفكر في غد ماذا سيكون؟ يأتيه رزقه في غد. ولذلك جاء في الحديث لو انكم توكلون على الله حق توكله - 00:09:19

لرزقكم كما يرزق الطير. تغدوا خماصا وتروح بطانا. يعني لو انك تملك عبودية كن على الله وتوفيق الامر لله حقا حقا لما حملت هم الغد لما حملت هم الغد. وهذا كلام ليس كلام وعظي. هذا كلام حقيقي. كلام ايماني. كلام قد لا يعني نكون وصلنا اليه تمام الوصول - 00:09:39

اننا واثقون به صدقا بالله سبحانه وبحديث النبي صلى الله عليه وسلم. من كان متوكلا على الله حق التوكل. ومفوض امره اليه سينام مستريح البال ولن يحمل هم طعام الغد. يعني لو فقط لو فقط معك قوت يومك - 00:10:06

وما مع قوت الغد توكلك على الله سيجعلك تنام مطمئن. فما بالك وانت ما شاء الله ربما عندك قوت شهر وشهرين. بل بعض الناس والله مدخر المال لسنة وستين ومع ذلك مهموم في الرزق - 00:10:26

ومع ذلك بشيل وعم بحسب وايش بدي اصوف الاولاد. وكيف بدي امشي امورهم بس يخلص يا اخي توكل على الله سبحانه وتعالى خلي ثقتك بالله عز وجل عالية شف حديث النبي صلى الله عليه وسلم لو انكم توكلون على الله حق التوكل لرزقكم كما يرزق الطير. تغدوا خماصا وتروح بطانا. يعني - 00:10:38

لما ينام بالليل هو لا يعرف ماذا سيكتب له في الغد. ما عنده قوت الغد. العصافير في السماء هي لا تملك قوت غدها. لكن هي اليوم اكلت فنامت يستيقظ الصباح في رحلة بحث عن طعام جديد يبحث لا يعرف ماذا سيبي. والله يرزقه ويعود شعبان يغدو خماصا اي يغدوا - 00:10:59

جائعا ويعود بطانا اي يعود وقد امتلأ بطنه. هذا معنى يغدو خماصا. يغدو خماصا ان يذهب في الصباح وهو جائع. لا يوجد لقمة في بطنه ثم يعود بالمساء وقد شبع من الذي رزقه؟ من الذي اعطاه؟ من الذي منحه؟ فيشعر هذا الطير بالرضا وينام قرير العين. كذلك انت ايها الانسان - 00:11:19

والله لو لم يكن معك الا طعام اليوم ثم من الصباح تذهب رحلة بحث عن وجبة طعام جديدة لك ولابنائك والله ليرزقنك الله. هذا وعد الله لو توكلون على الله حق التوكل لرزقكم كما يرزق الطير. هذا وعد - 00:11:38

لكن احنا مشكلتنا ضعف الثقة يعني بضل الكلام الوعظي والكلام الايماني كلام عام جميل. واحنا والله يا شيخ مصدقين لكننا عندنا ضعف في ان نؤمن حقيقة لهذه الجزئية لذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمنا دوما اذا اوينا الى فراشنا ان نقول اللهم - 00:11:56

اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك شوف هادي الاربع كلمات اللي بعودنا النبي صلى الله عليه وسلم اذا وضعنا رؤوسنا على الفراش ان نقولها حتى تنام وانت مستريح بعيد عن الهموم والغموم - [00:12:15](#)

ومشاكل الحياة وصاحبها. نم واستريح وهذا له دور ايماني حتى وله دور نفسي وعصبي وجسمي انك تعبد الله سبحانه وتعيش وتخطو في هذه الحياة الدنيا وانت مستريح. لا تحمل هم يثقل كاهلك. كما كان النبي صلى الله عليه وسلم والسلف الصالح ينامون. نومة هادئة. لانه هو يدرك ان - [00:12:34](#)

بيد الله. وان عليه ان يطرق الباب في الصباح والله عز وجل يؤتيه. اين هذه المشاعر الايمانية؟ واين ذاك الانسان اللي كما قلت لربما معه قوت اشهر وقوت سنوات. ومع ذلك مهموم وخايف من المستقبل. وخايف يا شيخ لما يكبر سني ما عناش ضمان اجتماعي. وما عناش - [00:12:54](#)

للاسف يذهب الى مكاسب محرمة يحاول يؤمن فيها مستقبله مسكين الناس. ويسجل هنا وهنا في مكاسب مشبوهة. وكل هذا من اجل ماذا لاجل المستقبل تدخل في شبهات وتدخل في عقود محرمة تخاف من مال اخي. والله لو توكلت على الله وكانت عندك ثقة ان الله سبحانه وتعالى يكفيك - [00:13:14](#)

واحسنت الظن به فأني مجال من ابواب الرزق طرقته واي باب من الابواب لجأت اليه ستجد الله عز وجل يكفيك. لذلك هنا ابن تيمية اعطى ابن تلميذ هذا القواعد قال فالتوكل على الله التوكل على الله - [00:13:35](#)

والثقة بكفايته وحسن الظن به اجمع هذه الامور. اذا كنت طالب جامعة خلي هذه القواعد في حياتك. اذا كنت موظف اذا كنت موظفة اذا كنت ام لا تقلقوا لا على انفسكم - [00:13:52](#)

ولا على مستقبل ابنائكم اذا كنتم متوكلين على الله سبحانه وتعالى حق التوكل. لا تقلق لا تحمل هم الابناء ومن سيعصرف عليهم الله سيغنيه. الله سيكفيهم. الله عز وجل لن يجعل الانسان يموت جوعا. الله سبحانه وتعالى لن يكلك الى نفسك - [00:14:06](#)

توكلت عليه حق التوكل. متى يكلك الى نفسك؟ اذ اصبحت انت واثق بنفسك اكثر من ثقتك بالله. اذا لم تحسن الظن بالله. اذا اسأت الظن ان الله الله يعطي ويمنع. اذا كان ايمانك بكل هذه القضايا ضعيف. واصبحت تعتمد على نفسك نعم هنا الله عز وجل لكلوك الى نفسك. وخليك تعيش الهموم وخليك تعيش الاحزان - [00:14:23](#)

وخليك تعيش النكد في الحياة لانك انت من اخترت هذه العيشة. واما من اختار حياة النبي صلى الله عليه وسلم وحياة الصحابة حياة الاولياء حياة الناس العاقلة التي عرفت طبيعة هذه الحياة الدنيا ومفهومه من الذي يديرها ومن صاحب الشأن الله عز وجل في كتابه يقسم لكم - [00:14:43](#)

هو رب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون. وفي السماء رزقكم وما توعدون. فورب السماء والارض انه لحق. الله يقسم انكم الرزق عندي يا ابن ادم لا تتكل على نفسك. يا ابن ادم عليك ان تبذل الاسباب فقط. يا ابن ادم ارفع حاجتك لي وانا - [00:15:03](#)

تقضي لك حاجتك. الله سبحانه وتعالى ينادينا ويخبرنا ووجهنا في الكتاب والسنة وعلى السنة السلف والعلماء. لكن اكثر الناس لا يؤمنون هذي المشكلة. اكثر الناس لا يؤمن بهذه القضية وتبقى عنده الشكوك والهواجس والتخوفات. الان يعني الانسان نعم يفكر ما في انسان - [00:15:23](#)

كان هنا يمكن ان يترك التفكير يفكر كيف يأتي بالمكاسب ويمكن يصيبه شيء من الحزن انه في تجارة خسر فيها او شيء معين لم يستطيع وانه لم يتوظف الى الان او ما شابه ذلك. هذه الهموم - [00:15:43](#)

معقولة لكن يجب ان تحجم. يعني لا تجعلها تسيطر على حياتك بحيث وانت تصلي تفكر في هذه الملفات. وانت تدرس تفكر في هذه الملفات وانت تجلس مع اهلك مهموم تفكر باي الملفات. واذا كنت مع زوجتك تفكر بهذه الملفات. بعض الناس حياتك كلها نكد. وكلها هم وكلها غم. وللأسف بعض الناس - [00:15:57](#)

ممكن تتغير اخلاقه حتى يصبح شخصية عصبية شخصية حادة. ما حدا قادر يحكي معه بقول لك والله يا شيخ الحياة ضاقت والامور سامحوني يعني انا اصبحت اخلاقي صعبة. لا هذا - [00:16:17](#)

خطأ هذا كله خطأ من عاش العبودية لله سبحانه وتعالى كما عاشها الأوائل لن يشعر بكل هذه الانحرافات الخلقية والتغيرات سلوكية والهموم الحياتية سيُشعر ان هناك اله يرفع له الهموم والله سبحانه وتعالى سيُشعر بوجود الله سبحانه وتعالى في كل رحلة من رحلات حياته في كل خطوة يخطوها يجد الله عز وجل قريب منه - [00:16:27](#)

لكن بشرط ان تحقق هذه العبودية. فافتح مساحة واسعة من التوكل على الله سبحانه وتعالى حتى يمنحك الله عز وجل راحة والطمأنينة. طيب يا ربي اه اذا قالوا اما ارجح المكاسب فالتوكل على الله والثقة بكفايته وحسن الظن به - [00:16:52](#)

قال وذلك انه ينبغي للمهتم بامر الرزق ان يلجأ فيه اي في امر الرزق الى الله ويدعوه. كما قال سبحانه وتعالى فيما يؤثر آآ او فيما يَأثر عنه نبيه صلى الله عليه - [00:17:13](#)

وسلم يا ابن ادم كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم. يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم. شف الله عز وجل في الحديث القدسي ماذا يقول لنا؟ يا ابن ادم انت ستبقى جائع - [00:17:27](#)

يا ابن ادم انت ستبقى جائع حتى لو كنت شاطر وحتى لو كانت علاماتك عالية وحتى لو كنت اداري مهما كنت ستبقى جائع الا اذا انا اطعمتك فاستطعمني واطلب مني واستجب الرزق من خزائني فانا اعطيك - [00:17:45](#)

يا ابن ادم ستبقى عاريا لن يكسك شيء ولو كنت ما كنت. الا اذا اذنت لك ان تكسى مطلوب الكساء مني انا الذي اكسوه. هذا امر من الله سبحانه وتعالى لنا لي ولك ولك - [00:18:03](#)

ان نتعامل بهذه المنهجية مهما كنت ذكيا وقويا وشاطرا وهو ما شابه ذلك دعك من عباراتها ولا اقول لك الثقة بالنفس والثقة. الثقة بالنفس لها مساحة معينة. انك لا تزدري نفسك - [00:18:17](#)

ولا تقل من نعم الله عليك. لكن لا تكن هي التي تتعلق بها وتبني عليها طموحك. انت تبني طموحك على علاقتك بالله. تبني امورك الرزقية والحياتية وكل نجاح حياتي على ثقتك وعلاقتك بمولك سبحانه وتعالى. وتشكر الله عز وجل على ما منحك من مواهب وما منحك من قدرات لتوظفه - [00:18:29](#)

في رحلة الحياة. وفيما رواه الترمذي ايضا عن انس رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم ليسأل احدكم ربه حاجته. شف ما اجمل هذا الحديث ببسأل احدكم ربه حاجته اي حاجة لك في هذه الحياة الدنيا تعود ان تطلبها من الله - [00:18:49](#)

قبل ما تفكر في الناس الذين ممكن ان يعينوك حاول هكذا ان تتقدم في مراتب العبودية فتصبح تطلب حاجتك اول شي من الله ما في مشكلة احنا عنا حوائج ممكن استعين باخي او شقيقي او شقيقتي او صديق ما عنا مشكلة. لكن حاول ان تربى قلبك ان -

[00:19:08](#)

انه يطلب الحاجة ابتداء من الله انه يا رب بدي اشتري قطعة اثاث يا رب. اه اذا فيها خير يسرها لي واذا فيها شرف اصرفها عني. يا رب دبرها لنا فاننا تشتري سيارة - [00:19:25](#)

بدك تدخل مشروع زواج بدك تعمل شي بدك تقوم بتصرف بدك تتخذ قرار قرار حياتي بدراسة بعمل اطلب حاجتك من الله سبحانه وتعالى. عود قلبك على هذا النمط من التعبد. صدقوني احبابي الكرام ان الذي يعتاد ان يسأل الله حاجته في كل شيء حياة -

[00:19:35](#)

مختلفة تماما عن الانسان الذي هو دائما معتمد على من حوله وعلى نفسه حتى شعورك بوجود الله في حياتك وتأثير الله سبحانه وتعالى على حياتك شعورك بتأثير الله عز وجل سيختلف - [00:19:53](#)

انه كل ما بدي شغلة يا رب شف ما اجمل هذا القلب اللي كلما خطر في خاطره شيء قال يا رب هذا قلب متعبد لله واما القلب الذي يكون الله سبحانه وتعالى في اخر الملفات عنده - [00:20:07](#)

بحيث هو يسعى مع اهل الدنيا ويراقد ويراقد ويلهث ويلهث لما تسد الابواب عليه ويصبح ما في حل بقول ساعتها يا رب هسه جيد انه اقل شي انه تذكر الله اخر شيء جيد لكن فرق بين من يجعل الله اخر من يطلب منه - [00:20:21](#)

وبين من يجعل الله اول من يطلب منه. اليس كذلك احبابنا؟ مش فرق هائل بين هذين الشخصين. في شخص اول ما تأتي الحاجة

بقول يا رب اعني على قضائها ويسرها - [00:20:39](#)

ثم يبدأ يبحث عن الاسباب. وفي شخص مختلف تماما اول ما تطرأ الحاجة يبدأ يشوف مين الواسطة مع مين اتكلم؟ مين اشوف اي طبيب اي يبدأ يتكلم ويبحث ويسأل اذا سدت الابواب - [00:20:49](#)

واغلقت الطرق عندئذ بفكر يقول يا رب فرجها من عندك فرق بين هذين العبدین. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا فيقول ليسأل احدكم ربه حاجته كلها كلها. يعني حتى ادق التفاصيل حتى - [00:21:01](#)

بدك تشتري دفتر من مكتبة قل يا رب يسر. بدك تشتري قلم قل يا رب يسر. حتى يتعود قلبك ان يسأل الله ويعتمد عليه في كل اموره اياك نعبد واياك نستعين. شوف النبي صلى الله عليه وسلم اش يقول. يسأل احدكم ربه حاجته كلها. حتى شسع نعله اذا انقطع -

[00:21:16](#)

حتى رباط الحذاء رباط الحذاء وخيوط الحذاء اذا انقطعت قل يا رب يسر لي خيوط اخرى اربط بها حذائي شوف ما اجمل هذا العبد اللي في ادق ادق التفاصيل اللي ممكن الواحد يقول لك يا شيخ معقول انا اسأل الله سبحانه وتعالى رباط الحذاء انقطع اسأل واطلب من الله يسر اي نعم - [00:21:37](#)

عود قلبك ان يسأل الله. ما اجمل ان يكون قلبي وقلبك اخي الكريم واختي الكريمة تعود على منهجية السؤال من الله. يا رب. يا رب يسر يا رب امنحنا يا رب قوينا يا رب وفر لي هاي الشغلة يا رب حقق لي هذا الامر. هنا ستشعر انك مرتبط بالله ارتباط حقيقي.

وستشعر بحضور الله في حياتك وستشعر - [00:21:57](#)

انك عبد فعلا هو العبد من هو العبد؟ العبد هو الذي يسأل سيده. انا هكذا افهم العبد هذا العبد هو الذي لا يعرف سيده الا عند الضراء العبد هو الذي دائما يكون تحت سيده فيسأله حوائجه ويطلب منه رزقه ويستدر منه - [00:22:17](#)

تخيل ويطلب منه العفو هكذا حتى العبد في المفهوم الحياة الدنيا عند العرب مش كان في هناك عبيد واماء؟ العبد دائما هو ملك لسيده وكل حوائجه تكون سيده وسيده هو الذي يحل ويربط معه - [00:22:33](#)

ونحن عبيد مع الله سبحانه وتعالى انها عبودية فيها الحب والخضوع فيها الذل والرفعة لاننا مرتبطون بخالق الاكوان سبحانه تعالى.

فاذا يسأل احدكم ربه حاجته كلها حتى شسع نعله اذا انقطع. فانه ان لم ييسره لم يتيسر. يعني اذا ربنا سبحانه - [00:22:47](#)

وتعالى لم ييسر لك رباط اخر لحذائك ترى ما في احد راح ييسره والله لو ذهبت الى كل صانحي القماش وصانحي رباط الاحذية. اذا لم يأذن الله لك ان يكون لك رباط حذاء جديد لن يكون. فما بالك بمواضيع - [00:23:07](#)

كبيرة ومخططات كبيرة انت تخوضها في حياتك دراسة جامعية تريد تقتحمها. الشركة معينة تريد تبنيها. تجارة معينة مشروع حياتي مشروع زواج مقبل عليه هذه المشاريع الكبرى اذا كان شسع النعل اذا لم ييسره الله لن يتيسر. فما بالك تخوض مشاريع كبرى في

حياتك وتجعل الله اخر سلم الاولويات - [00:23:22](#)

واخر من تقصده وتبحث عن النجاح والتوفيق من عنده هذه مشكلة. مشكلة اظن في نمط تعبدنا وفي سلوكياتنا دائما وحتى يعني

نلوم انفسنا فعلا دائما كثيرا ما نشعر اننا نبحث عن المخلوقين. ثم اذا ضاقت بنا الامور نبدأ يقول يا رب ولا يكون الله هو - [00:23:45](#)

واول شيء نقصده ونبحث عنه. فهنا ابن تيمية نصيحته كانت رائعة لهذا التلميذ انه يا بني يا ايها التلميذ حاول دائما تجعل التوكل

على الله نصب عينيك حسن الظن بالله امامك. اسأل من اسأل الله حاجتك. يعني قبل ما تسألني او تسأل عن اي انسان عن مشروع بدك تعمله - [00:24:05](#)

اسأل الله قبل ذلك ان ييسر لك فيه الخير ويكتب لك فيه التوفيق ثم بعد ذلك نبدأ نفكر في التفاصيل الجزئية. ثم قال وقد قال الله

قال في كتابه ايضا واسألوا الله من فضله. الله سبحانه وتعالى يحب ان يسأل. فاسألوا الله من فضله. ايضا قال تعالى - [00:24:24](#)

اذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا منه بفضل الله. الفضل هنا دائما علماء التفسير يعبرون عنه بالرزق. وان كان الفضل

شيء واسع. لكن هنا لما ياتي آآ فاذا قضيت الصلاة - [00:24:44](#)

انتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله الفضل هنا في هذا السياق المراد به الرزق. وشف كيف الله سبحانه وتعالى عبر عن الرزق

بان فضل الله. الفضل وهو الزيادة اليس كذلك؟ نقول فضول الطعام - [00:24:57](#)

فضول الكنية ما هو الفضل؟ هو الزيادة. فبالتالي الله سبحانه وتعالى سمي رزقه فضلا اي زيادة يتفضل بها عليك ليس حقا على الله سبحانه وتعالى وانما هو فضل تفضل به عليك انه سبحانه وتعالى يدر عليك من الطعام - [00:25:15](#)

والشراب والكساء والحياة والنفاس والعقول والاجساد وما شابه ذلك. فالله سبحانه وتعالى ما دام الصوت منخفض على التليجرام هم يبدو اه انا اظن انني قربت انا قرأت التعليق قبل قليل. طيب. هكذا - [00:25:36](#)

يكون افضلها الى الان الصوت منخفض لو انظر دقيقة انظر في التليجرام يا رب الى الان الصوت منخفض يعني اظن انه الان على التجرام جيد. طيب على بركة الله فاذا الله سبحانه وتعالى اذا يطلب منا يطلب منا ان نبحت ونطلب الرزق من عنده. واسألوا الله من فضله - [00:25:52](#)

الله يغضب ان تركت سؤاله وبني ادم حين يسأل يغضب. يعني الله يغضب اذا رآك لا تسأل. لانه هو السيد هو الله هو الرب وانت العبد فالعبد هو الذي يجب عليه ان يسأل ويطلب من الله سبحانه وتعالى. وليس الله سبحانه وتعالى هو الملزم ان ينفق عليك ويصرف عليك ويعطيك. وانت معرض ومنشغل - [00:26:18](#)

بدياك. طيب وقال سبحانه فاذا قرئت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله. وهذا هذه الاية وان كان في الجمعة اي وان كان سياقها في سورة الجمعة اذا انهيت صلاة الجمعة فاسعوا في الرزق. لكن معناه قائم في جميع الصلوات. وهذا وان كان في الجمعة فمعناه قائم في جميع - [00:26:42](#)

الصلوات ان الانسان يصلي ويؤدي حق الله تماما ثم بعد ذلك يبحث عن الرزق. شوفوا الارتباط فاذا قضيت الصلاة فانتشروا. الانتشار في الارض والبحث عن الرزق والنجاح في حياتك الدنيوية - [00:27:05](#)

ينبغي ان يكون مسبقا بنجاحك في حياتك التعبدية هذي يركز عليها القاعدة نجاحك في حياتك الدنيوية وحصولك على الرزق مرهون بنجاحك في علاقتك مع الله سبحانه وتعالى لذلك الله قدم الصلاة - [00:27:22](#)
على فانتشروا في الارض. فاذا قضيت الصلاة فانتشر. اذا انا اصلي انا ارتبط بالله. انا افعل ما يريد الله سبحانه وتعالى مني ثم بعد ذلك اخذ واترك الاسباب الارضية لاجد الله عز وجل يفتحها لي. اما بعض الناس لا يصلي. بحجة ان الرزق يشغله. بعض الناس يؤخره - [00:27:37](#)

الصلاة لآخر دقائقها بحجة ان الرزق لا يا اخي. الله عز وجل ما قال فانتشروا اللهم افتح لي ابواب رحمتك. واذا خرج ان يقول اللهم اني اسألك من فضلك. الان لما انت تدخل للمسجد دعاء دخول المسجد اللهم افتح لي ابواب رحمتك لانك داخل على بيت الله فتريد ان تتعرض لرحمة الله - [00:27:57](#)

لمغفرة الله. واما اذا خرجت من المسجد فانت الان ستعود مرة اخرى الى حياتك الدنيوية الى مشاغلك الى همومك الى كذا فتسأل الله سبحانه وتعالى من الفضل. ففي الحديث اللهم اني اسألك من فضلك الفضل - [00:28:17](#)

وهنا اهم ما يدخل تحته الرزق. لان الانسان لما يخرج من المسجد يعود للمعافسة في الحياة الدنيا والبحث عن الرزق وآ قال وقد قال الخليل صلى الله عليه وسلم فابتغوا عند الله الرزق. شف هذه الاية ما اجملها! فابتغوا عند الله الرزق. احنا - [00:28:33](#)

لما نبحت عن الرزق بنبحث في النت على عروض الشركات. ندخل الى جوجل ونحاول ننظر من الذي يقدم ابتغي الرزق في هذه الاماكن. طبعاً هو هذه اسباب. لكن بعض الناس قلبه معلق بها. شوف التعبير القرآني فابتغوا عند الله الرزق. بتدور على عمل بتدور على - [00:28:51](#)

فرصة عمل تبحث عن راتب جيد وين وين ابحت يا شيخ؟ قبل قبل ما تفتش في جوجل وقبل ما تفتح في عروض الشركات ابتغوا عند الله رزق. فتش عن الرزق عند الله - [00:29:11](#)

وابحث واطلب من عنده سبحانه وتعالى فابتغوا عند الله الرزق انا ابحت وافتش عند الله سبحانه وتعالى. فاطرق بابيه سائلا متوكلا ثم بعد ذلك ابدأ انظر في الاسباب الدنيوية وتبقى اسباب - [00:29:23](#)

ارضية اعتمادي ليس علي اعتمادي على الله. لكن انا مطلوب مني اخذ الاسباب وانتظر النتائج من عند الله سبحانه. فابتغوا عند الله الرزق. اية جميلة جدا في التعبير عن هذا المفهوم. قالوا وهذا امر يعني ابتغوا عند الله الرزق. هاي صيغة امر. ابتغوا فعل امر. والامر يقتضي ماذا - [00:29:39](#)

عند الاصوليين فالاستعانة بالله واللجأ اليه في امر الرزق وغيره من امور الحياة. اذا اصل عظيم من اصول العبودية. يعني هنا الله عز وجل لما قال وابتغوا عند الله او فابتغوا عند الله الرزق. هذا امر والامر يفيد الوجوب. بالتالي طلبك الرزق من - [00:30:01](#) الله سبحانه هذا مش تفضل منك. هذه مش يعني تكرم منك انه جزاك الله خير انك قلت يا رب اعطيني واجب عليك ايها المسلم ان تطلب الرزق من عند الله. واجب - [00:30:20](#)

واذا لم تبتغي الرزق من عند الله فانت اثم هذا ما يريد ان يقوله ابن تيمية. اذا كنت لا تسأل الرزق من الله وتعتمد على نفسك وطاقتك وغافل تماما عن الله انت اثم. نعم انت - [00:30:32](#)

ومسؤول عن هذا الشعور المنحرف. لان هذا ليس من صفات العبد العبد مطلوب منه ان يبتغي الرزق عند مولاه. خاصة ان مولاه امره بذلك امرا صريحا. اطلب الرزق مني فسعي عدم طلبك الرزق من الله وعدم اعتمادك على الله وعدم تحقيقك ذلك هو اثم ومعضية علينا ان نتوب منها فقد نكون وقعنا في هذا الخطأ - [00:30:46](#)

ونحن لم ننتبه. طيب قال بعد ذلك ثم ينبغي له ان يأخذ المال بسخاوة نفس يبارك الله فيه. ولا يأخذه باشراف وهلاع اه بعد ذلك شف نصيحة الشيخ لتلميذه. قل يا بني بعد ان اعطيتك القواعد الايمانية العامة. اريد ان انصحك بنصيحة. اذا يسر الله لك - [00:31:09](#) رزقا ومالا فالمال خليه دائما في يدك واياك يدخل المال الى قلبك اياك ان تعبد المال واياك ان تكون انسان نهي وجشع من اجل المال. تقوم بحركات في الشركة او في الوظيفة من اجل انك - [00:31:29](#)

ترفع على حساب اخوانك او تأتي بامور تتقدم بها على اخوانك من اجل ان يزداد راتبك وانت لا تستحق ذلك. ويكون باختصار مظهرك مظهر الانسان شره انهم الذي يريد ان يأخذ ويقتطع من الحياة الدنيا. لا. كن يا بني انسان راقيا حتى وانت تطلب المال وتبحث عنه - [00:31:46](#)

كن راقيا وانت تأخذ المال وتبحث عن وظيفة تسترك في هذه الحياة الدنيا خذ المال بطيبة نفس. يعني انسان المال كلنا يريده من اجل ان يقوم حياته. لكن هناك من يأخذ المال فيدخل في قلبه. وهناك من يأخذ المال فيبقى في يده. انت اختار اي النوعين تريد ان تكون. واحرص على كما قال ابن تيمية ان تأخذ - [00:32:06](#)

بسخاوة نفس. يعني بنفس طيبة. ايش يعني بسخاوة نفس؟ خلي نفسك طيبة وانت توخذ المال وهادئ. ليس باشراف الاشراف اللي هو دائما تشرئب اعناقه ودائما يطمع وينظر الى الاموال التي في ايدي الناس وعينه ما بكفيها الراتب الذي رزقه الله عز وجل اياه ودائما في حب وهلع وحرص - [00:32:26](#)

هذه النفسية لا هذه ما عادت عبد لله صارت عبد للدينار والدرهم. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول تعس عبد الدينار تعس عبد الدرهم. في ناس فعلا هي عبيد للرأسمالية عبيد للشركات. مستعد يشغل من الصباح للمساء ويعمل مية واسطة ويعمل مية مصيبة. ويشكي على زميله في الشغل - [00:32:46](#)

مشان هو اللي يبقى في الشغل مكانه او يأخذ منصبه ويعمل مئة حركة من اجل فقط ياخذ له مئة ولا مئتين ولا ثلاث مئة دينار زيادة. هذه نفوس خبيثة. هذه نفوس غير نقية - [00:33:05](#)

ابدا. حاول ان تسمو بنفسك ايها الانسان حتى وانت تسعى في الرزق. خليك صاحب مروءة. خلك صاحب مراجل زي ما يقولوا. وملك صاحب نفس شريفة جاءك من الرزق من عند الله الحمد لله خير - [00:33:15](#)

والشيء الذي صدقني لم يكتبه الله لك لن تأخذه مهما فعلت فما دام الرزق مكتوبا مكتوبا والمبلغ الذي ستأخذه مكتوب مكتوب فخذته وانت راقيا. ولا تأخذه وانت دنيء. طيب. اذا بل يكون المال عنده - [00:33:27](#)

بمنزلة الخلاء شف كلام ابن تيمية هنا جميل. قال بل يكون المال عنده بمنزلة الخلاء. الخلاء دورة المياه. الخلاء هي دورة المياه لتقضي

فيها حاجتك قال بل يكون المال عنده منزلة الخلاء الذي يحتاج اليه من غير ان يكون له في القلب مكانة. الان دورة المياه -

[00:33:42](#)

في حدا فينا بستغني عنها يا رب دورة المياه هل هناك احد يستغني عنها اظنكم جميعا يعني لا انتظر جوابا ستقول لي ما في احد

فينا بستغني عن دورة المياه لانها حاجة انسانية - [00:34:01](#)

تمام؟ لكن هل احد فيكم اه دورة المياه لها مكانة في قلبه قل اكيد الشيخ لا مفشوعة فينا. دورة المياه لها مكانة في قلبي الا اذا يعني

عنده مشكلة نفسية. عكس هذا ما تكلمش معه - [00:34:14](#)

فما دامت هذه حاجة حياتية انت لا تستطيع الاستغناء عنها. وفي نفس الوقت لا تملك وليس لها مكانة في قلبك كذلك المال يقول ابن

تيمية وحاجة حياتية لا يمكننا ان نستغني عنك ما لا نستغني عن دورات المياه. لكن لا ينبغي ان يكون له مكانة في القلب. هو فقط

وسيلة يعني هذا الدينار الذي - [00:34:27](#)

هو مجرد وسيلة اقضي به وطن الحياة اشترى به طعام شراب ابني بيتا اشترى شيء من اثاث المنزل اقضي به لكنه لا ينبغي ان يكون

اكثر من شعورك بدورة المياه. كيف مشاعرك تجاه دورة المياه؟ انها حادة وليست لها مكانة. يقول لك كذلك اجعل المال حتى تكون

زاهدا حقيقيا - [00:34:47](#)

قال بل يكون المال عنده منزلة الخلاء الذي يحتاج اليه لكن من غير ان يكون له في القلب مكانة. قال والسعي فيه اذا سعى كاصلاح

الخلاء والسعي فيه اذا سعى يعني السعي في كسب المال او اصلاح المال اذا تلف لان المال مش ضروري يكون نقود ورقبة المال قد

يكون بيت البيت مال. اه - [00:35:07](#)

سيارتك مال اه الفرش البيت عفش البيت هذا مال. فيقول اذا انت كان عندك يعني اهتمام باصلاح المال فليكن وانت بتصلح هذا

المال عم يصلح سيارة او عم يصلح بيت. كما انه لو دورة المياه عندي خرب فيها مرحاض او كذا يصلحه - [00:35:27](#)

يعني هو يحاول ابن سميه يورجيك كم القيمة التي ينبغي ان تضعها للمال في قلبك؟ الان لو دورة المياه عندك خرب فيها المرحاض او

حدث فيها مشكلة مش راح اقوم بتصليحها شيء طبيعي لانك - [00:35:47](#)

كذلك ينبغي ان يكون اهتمامك بالمال. فانا يصلح البيت اذا خرب بدهنه. اه اثاث معين انكسر كذا مجرد اصلاحي لهذا الامر هو مجرد

لانه حاجة حياتية يعني خلاص سنة الحياة عليها جبلت فلا بد ان اصلحها وان استمر بها. لكنها لا - [00:35:57](#)

احمل في قلبي اي اهتمام واي حرص زائد اه هذا تشبيه ابن تيمية قضية تعلق الانسان بالمال كيف ينبغي ان يكون. قال وفي الحديث

المرفوع الذي رواه الترمذي وغيره من اصبح والدنيا اكبر همه في الدنيا - [00:36:16](#)

المال الى غير ذلك شئت الله عليه شمله وفرق عليه ضيعته ولم يأت من الدنيا الا ما كتب له. ومن والخرة اكبر همه جمع الله عليه

شمله وجعل غناه في قلبه واثته الدنيا وهي راغمة. شف ما اجمل هذا الحديث! يعني - [00:36:30](#)

انسان في الحياة الدنيا احد عبيد. انت احد رجلين اما ان تكون انسان جعلت الدنيا همك او عبد جعل الاخرة همه. اختر اي النوعين

تريد ان تكون. اذا كنت النوع الاول من جعل الدنيا - [00:36:50](#)

همه فهو يصحى مهموما وينام مهموما ويسير وهو يفكر كثيرا وقد قتلته الهموم والغموم فاعلم انك من ستخسر صار في الدنيا وقد

تخسر كثيرا في الاخرة. اول ما ستخسر؟ اذا جعلت الدنيا همك الله يعاقبك - [00:37:04](#)

يشئت عليك شملك كل اهدافك وطموحاتك ورغباتك لا تجمع بين يديك. تشعر انك مش قادر تنجز. تشعر بتراكم الامور عليك. تشعر

انه في اعمال كثيرة ما انت قادر تنجزها كما يريد الله سبحانه - [00:37:22](#)

وتعالى وكما ينبغي ان تكون ما سبب هذا التشتت وضعف التركيز وعدم اتقان الاعمال سببه انك جعلت الدنيا هي الهم والمقصد. فالله

عاقبك عقوبة ان شئت عليك الهموم والمقاصد والحاجات. وفرق عليك وفرق عليه ضيعته ولم يأت - [00:37:34](#)

من الدنيا الا ما كتب له الاشياء التي يبحث عنها. الاشياء التي يقصدها كلها ضائعة ولا يستطيع ان يجدها مجتمعة في يوم. لا ينال

يوما مسرورا والله اخواني ان بعض الناس اعرفه قد يكون راتبه عالي جدا. لكنه ليس مسرور - [00:37:54](#)

ابدا في بيته دائما مهموم بحسابات الشركة وفلان الموظف فعل وفلان الموظف كذا واذا جلست معه دائما كذا وفلان سوى وفلانة
سوت وهذا ذهب وهذا اتى. يعني في مال لكن ما في بركة - [00:38:10](#)

همومه وخواطره وحياته مشتتة. لا يشعر بانس الحياة ولا بلذتها. هذه فيها العقوبة. يعني هذه عقوبة ما اقساها من عقوبة انك تعيش
في هذه الحياة الدنيا وقلبك ليس مجموعا على الله ولا تشعر بانس الحياة لما تعيش مع زوجتك لا تشعر بالانس. لما تجلس مع ابناءك
ما في راحة. السبب انك دائما همومك في شعاب الحياة - [00:38:24](#)

والله شئت عليك الشمل وهذه عقوبة سببها انك جعلت الدنيا نصب عينيك. في المقابل من جعل الآخرة همه جمع الله عليه شمله الله
عز وجل برتب لك امورك تعينك على قضاء حوائجك؟ قال وجعل غناه في قلبه. يرزقك القناعة - [00:38:44](#)

ولا تتشوف الى ما في ايدي الناس. الحمد لله على راتبتي. اربعمية خمسمية ستمية سبعمية تمنمية. الحمد لله بيت اجار ملك سيارة.
والله الحمد لله بتوصلني وبتجيبني في نوع من الرضا في نوع من السعادة احنا مشكلة الناس اليوم اخواني واخواتي ما في رضا. في
نوع من التذمر التام وفي نوع دائما انه بدي اشتري سيارة زي ما فلانة - [00:39:02](#)

لسيارة او بدي احذر الموديل لانه جارتني او صديقي في العمل او كذا بدل وجاب اشئ كثير. اذا دخلت وحدة على جارتها وشافت
اثاث معين بدي اشتري الطاولة زي عندها او اشتري اثاث زي اللي عندها اذا دخلت فرأت عفشا اذا رأت بيتا وحدة عندها بيت اجار
والاخر عندها ملك بدها تشتري بيت ملك ولو الداين زوجها من - [00:39:22](#)

ولو دخل قروض ربوية. احنا نعاني اليوم من ازمة رضا نعاني اليوم من ازمة رضا وقناعة. والسبب ان الناس للأسف جلهم اختار
الطريق الاول اختاروا ان تكون الدنيا همهم. فاصبح عندهم - [00:39:42](#)

شتات عاطفي وشتات في الطلبات وشتات في المقاصد والايادات. ولم يغنيهم الله سبحانه وتعالى في نفوسهم. لكن اللي جعل
الآخرة همه ومن عرف ان الدنيا كمن استظل تحت ظل شجرة ثم غادرها ما عنده هذا الشتاء. ما يمر بهذه اللحظات من التوتر والقلق.
ليه؟ لانه هو خلس بقول لك الدنيا رحلة سريعة - [00:39:56](#)

انا مانا فاضي افكر بالتفاصيل الدقيقة فيها. فلان عنده سيارتين وثلاثة واربعة ايش علاقتي فيه؟ فلان بنى خمس بيوت وست بيوت.
انا ايش علاقتي فيه بدون الموت الخرابي كما قال يعني انت تبني وسيرته من بعدك او من بعدك وانت تشتري وسيكون ورثة للابناء
والخلفة. بالتالي الانسان العاقل الذي - [00:40:16](#)

طبيعة الدنيا والآخرة وعمل الموازنة ربح نفسه والله وارتاح. وقع بما رزقه الله سبحانه وتعالى فتجده مبسوط ومستريح ولما تجلس
معه تشعر انسان هادئ ومش متوتر وحمد الله على لسانك فرق هائل بين هذا وبعده. اذا واثته الدنيا وهي راغمة. يعني من جعل
الآخرة همه - [00:40:36](#)

الله عليه شمله وجعل غناه في قلبه واثته الدنيا وهي راغمة. يعني ما كتبه الله من الرزق والله ليأخذنه. ولن يستطيع احد ان يحرز
بينك وبين لقمة العيش التي كتبها الله لك. وقال بعض السلف انت محتاج الى الدنيا وانت الى نصيبك من الآخرة احوج. فاذا بدأت
بنصيبك - [00:40:56](#)

بك من الآخرة مر على نصيبك من الدنيا فانتظمه انتظاما. قال الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ما اريد منهم من رزق
وما اريد ان يطعمون. ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. ما معنى كلام هذا العالم؟ ماذا يقول؟ انت محتاج الى الدنيا. لكن انت الى -
[00:41:16](#)

نصيبك من الآخرة احوج يعني انا الي حاجة في الدنيا بدي طعام وشراب وحاجات لكن انا محتاج للآخرة بشكل اكبر بكثير. لان الآخرة
جنة ونار اخر يعني نتكلم عن رحلة خلود فيقول وانت الى نصيبك من الآخرة احوج. طب الانسان عنده حاجتين حاجة الدنيا وحاجة
الآخرة وحاجة الآخرة - [00:41:36](#)

اكيد اهم بكثير بكثير من حاجة الدنيا. فماذا افعل؟ العاقل سيقدم الحاجة الاهم. يعني حتى انت في حياتك الدنيوية. عندك في اليوم
حاجتين. وحدة من الثاني بالتأكيد ستقضي الحاجة الاهم. كذلك ايها الانسان حاجة الآخرة اهم. فهنا يقول لك فان بدأت بنصيبك من

الآخرة. يعني اذا انت عاق - 00:41:56

ابدأ بسد حاجة الآخرة بالتزود من الاعمال الصالحة والاقبال على الله والتخفف من الذنوب والمعاصي. ومر على نصيب من الدنيا يعني ولا تنسى نصيبك من الدنيا كأنه يقول لك مر على نصيبك من الدنيا فانتظمه انتظاما. يعني امر الدنيا مر عليه وانت -

00:42:16

ماشي باتجاه الآخرة. ماشي بالسكة الى الله سبحانه. عرج على امر دنياك. صلح بيتك. تزوج امرأة نائمة. ربي ابناءك. ممكن باث ممكن تروح على مطعم ممكن تطلع رحلة هكذا مرة. مرة على امر الدنيا مرور سريع. فانتظمه انتظاما. عالجه بسرعة بس لا تنسى انه -

00:42:36

تا حاجتك هاديكا هي الأهم. فبتضلك عينك عليها. فكأن الذي يريد ان يصلح دنياه ولا يؤثر على اخرته يعرج على الدنيا عروجا سريعا. ثم بعد ذلك يعود الى طريقه الذي هو فيه. جميل هذا التوصيف. قال فاما تعيينه الان خلص ابن تيمية خلص نصائحه الاساسية في

موضوع الرزق انه كانت خلاصة - 00:42:56

ابن تيمية يا بني عليك ان تستصحب مجموعة من القواعد الايمانية معك وانت تبحث عن الرزق. التوكل على الله. الثقة بكفاية الله. حسن الظن بالله. لما تأخذ المال المال خدوا بسخاوة نفس ولا تأخذوا باشراف ولا هلع لا تكون حريص عليه جدا. تعامل مع المال كما

تتعامل مع دورات المياه. اجعل الآخرة همك ولا تجعل - 00:43:16

في الدنيا همك. كل هذه الامور ثم قال له في الختام فاما تعيين مكسب على مكسب يعني اما التخصص الدقيق يقول لك ادرس

برمجة ولا فيزياء. اقول لك ادرس طب ولا - 00:43:36

هتبقى تكون صيدلاني هذه مش شغلة ابن تيمية. قالت اما تعيين مكسب على مكسب من صناعة او تجارة او بناية او حرادة او غير ذلك فهذا يختلف باختلاف الناس فانت ادري بنفسك ماذا تحب والى اين يميل قلبك. ولا يعلم في ذلك شيئا عاما يعني ما في قاعدة

عامة انه لازم تكون نجار - 00:43:46

لازم تكون مزارع لازم تكون كذا. ما في قاعدة عامة. قال لكن اذا عنا يعني اذا ظهر للانسان جهة يعني اذا ظهر لك جهة معينة ترى نفسك فيها تجد نفسك مبدع في البرمجة مبدع في الطب. مبدع في الصيدلة مبدع في كتابة مبدع في اللغة العربية. اذا ان لك شيء

او جهة - 00:44:06

فماذا تفعل؟ اول شيء قال فليستخر الله تعالى فيها اي اطلب من الله الخير. هل يا رب هذه الصنعة هذا المشروع فيه خير ولا لا؟

الاستخارة المتلقاه عن معلم الناس الخير صلى الله عليه وسلم فان فيها من البركة - 00:44:25

ما لا يحاط به دائما الاستخارة باذن الله ما ندم من استخار كما يقولون ما ندم من استخار. قال ثم ما تيسر له فلا يتكلف غيره الا ان يكون منه كراهة شرعية. شف هاي الجملة الاخيرة بالله تركزوا فيها شوي. انها حقيقة فيها بعد عميق من ابن تيمية في قضية انه

بعض الناس احباب - 00:44:41

الكرام يعني كيف بدى اعرف هذا انسان متعلق بالدنيا ومتشبت بها وبين انسان لا هو فعلا يسعى في كسب رزقه لكنه ليس متعلقا

كثيرا بالدنيا والآخرة هي همه. فهنا ابن تيمية ماذا يقول لتلميذه؟ يقول ثم ما تيسر له فلا يتكلف غيره. يعني اذا فتح - 00:45:01

طلع لك باب رزق وشعرت انه عادة عم بيدرك عليك وامورك ماشية حاول انك لا يكون همك في الحياة انك تضلك تفتح مشاريع مالية مالية مالية كثيرة. ليه؟ لانه هاي في النهاية في النهاية ستشتتك عن الله - 00:45:21

وتضعف قوتك في السير الى الله سبحانه وتعالى. تمام؟ او خرينا نقول اخرى. قال ثم ما تيسر له فلا يتكلف. يعني كلمة التكلف. يعني

لان هي كلمة صراحة قد تدل على تعبير معين. انه - 00:45:36

انت صنعتك وانجازك كان في هذا الميدان ممتاز وشعرت انك كتب لك فيه نجاح وتوفيق فيه خاص خلي مشروعك ماشي شو اللي

بصير مع بعض الناس؟ بشوف والله في صاحب اله نجح في مشروع اخر - 00:45:50

طبعا المشروع الاخر هو مش شغيلتي يعني مش صنعتي. لكن شاف صاحب اله دخل في مشروع اخر ونجح فيه ودري عليه مصاري

كبير. المسكين شو بعمل؟ بترك اللي ربنا فتح عليه فيها نعم بجوز صنعتك لا تدر عليك ما تدر صنعة فلان. لكن الحمد لله امورك

متيسرة فيها وحياتك مستقيمة وكذا وكذا. وانت ناجح فيها - [00:46:06](#)

بروح بترك هاي الصلاة وبتكلف صنعة ليس له فقط بحثا عن المال وبحثا عن الدنيا من جديد ابن تيمية يقول هذا خطأ في التصرف الانسان العاقل لا يتكلف شيئا اخر لا يتكلف. الان اذا تيسرت لك توسيع شركتك نفسها انا فتحت مشروع معين وفتحت فروع -

[00:46:26](#)

عمان واربد والعقبة. هذا في ضمن مشروعك اللي انت ماشي فيه جميل وربنا يبارك لكن لا تذهب تتكلف شيء ليس من مهارتك ليس من صنعتك. ليس من شغلتك وهذا ترى انا يعني ركزت عليها لانها فعلا شيء حقيقي اجد كثير من الناس - [00:46:47](#)

تيسقط فيه خاصة اليوم في حياتنا العملية. انه بروح بشتهي شغلة مش شغلته فبروح بخسر مبلغ كبير من المال. وبصير يتسخط

عالم القدر وبيتسخط على كذا والدنيا. طب يا اخي الكريم هو انت ربنا كان فاتح لك باب خير وامورك ماشية ورزقتك - [00:47:03](#)

ماشي؟ لما تشوفت الى ما عند الآخرين ودخلت في صنعا ليست هي من مهارتك وليست من بابك وليست من ميدانك اكيد كانت النتيجة او بنقول متوقع انها تكون النتيجة نتيجة على هذا المنوال. ابن تيمية ذكي. بقول لهذا الطالب ربنا فتح لك بشغلة. ويبسر لك

امورها. لا تحاول تتكلف شغلة ثانية وتشتت نفسك. عفوا - [00:47:17](#)

تدخل في امور اخرى قد لا تتقنها وتتعب فيها وفي النهاية لا تتجح كثيرا. لانها ليست الميدان الذي فتح لك فيه. فهذه فكرة حقيقة مهمة جدا وتوجيه دقيق في هذا الميدان. ثم قال طبعا ثم ما تيسر له فلا يتكلف غيره الا ان يكون منه كراهة شرعية. يعني -

[00:47:37](#)

الا اذا انت شغلتك اللي انت اسستها اه صرت تشعر انه بتجيب شبهات او فيها لأ فيها امور لا ترضي الله سبحانه وبعض الناس بتفتح

مشروع بعدين بكتشف فيه شبهات - [00:47:57](#)

معينة في امور صعبة. في مخالفات شرعية. اه اذا فتحت مشروع وشعرت فيه شبهات ومخالفات شرعية وكذا. لأ بالتأكد تتركه وتبحث عن شيء اخر. فهذه حالة اخرى قال واما ما تعتمد عليه من الكتب في العلوم فهذا باب واسع ان هو سأل اه ايش اقرأ في

العلوم الشرعية وهذا بعض الناس بيجي بكون انت تعطي محافظة - [00:48:07](#)

في نهاية المحاضرة تقول مين عنده سؤال؟ فييجي شخص الك. ايش اقرأ؟ راح مين بصدمك بسؤال ما بتعرف شو تجاوبه ايش يعني ايش اقرأ وانت عارف يعني ايش اقرأ يعني الكتب والمصنفات وعالم القراءة عالم ضخم فابن تيمية يقول له واما ما تعتمد عليه

من الكتب - [00:48:27](#)

طب ايش تقرأ في النحو وفي اللغة وفي الفقه وفي العقيدة وفي التفسير؟ قال هذا باب واسع. وهو ايضا يختلف باختلاف نشئ

الانسان في البلاد فقد يتيسر له في بعض البلاد - [00:48:42](#)

من العلم او من طريقه. طيب انا هذا الموضوع محتاج شيء من تعليق ما بدي اطول عليكم اكثر من ذلك. اظن انني يعني السبب كثيرا

اليوم غادي يعلق عليها ان شاء الله في المجلس القادم اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علم نافع يا ارحم الراحمين. ان

شاء الله المجلس القادم سيكون المجلس الاخير في التعليق على هذه الرسالة - [00:48:52](#)

طيب هذا نواصل المجلس الاخير قبل العشر الاواخر نسأل الله سبحانه وتعالى ان يبلغنا اياه برضاه في حدا عنده سؤال او استفسار

قبل ان اغادر اذهب الى التليجرام يا رب في حدا عنده سؤال على التليجرام - [00:49:10](#)

يا رب يا رب سريعا سريعا الله يرضى عنكم لا اله الا انت سبحانك انا كنا من الظالمين من طرف ما في يعني على على اليوتيوب. مبین

عندي لانه ابو نبيل مبین الله يكرمك - [00:49:26](#)

طيب جزاكم الله خير جميعا جزاكم الله خير جميعا هل هذه المرأة البحث عن عمل للشغل؟ المرأة مطلوب ليس مطلوب منها ان تعمل

المرأة في منظور الاسلام والمفهوم الاسلامي ليس المطلوب منها ان تعمل وتبحث المطلوب منها - [00:49:53](#)

اه ان تربى ابناءها وتجلس في بيتها وتربيهام الزوج هو المطلوب منه ان يسعى ويبحث الان اذا المرأة تفضلت من عندها لتساعد زوجها

فقيرا لا يجد قوت نفسه وقوت عياله. جزاه الله خيرا. بشرط طبعاً ان تكون الوظيفة في مكان مناسب للمرأة. ما يكون فيه اختلاط -

[00:50:10](#)

لا تؤثر على وظيفتها الاساسية في تربية ابنائها. يعني بشروط وضوابط. ينبغي ان تتعلمها المرأة المسلمة. لكن هذه المرأة مطلوب منها لا ليس مطلوب منها ان تبحث حتى في نظام الدولة المسلمة الاصل في النظام الاسلامي بيت مال المسلمين هو الذي يقوم بالانفاق على المرأة التي مثلاً لم يكتب - [00:50:31](#)

قبلها الزواج او مات عنها زوجها ولم يولد من ينفق عليها. المرأة لم يكلفها الاسلام ان تخرج لتعافش الرجال في سوق العمل. النظام الاسلامي امرأة معززة مكرمة. وظيفتك الاساسية تقومي بحق زوجك وبحق ابنائك. واذا كان عندك والد ووالد اديه حقك - [00:50:51](#) الوالدين والله يكرمك مهمة التربية. اعظم مشروع حياتي ممكن تقومي فيه يا رب المجلس الاخير سيكون عصراً. نعم ان شاء الله المجلس الاخير سيكون عصراً يوم الاحد القادم. اذ البيئة التي يعيش فيها كل التفكير هم بالمال ومدارسهم هل ابتعد - [00:51:11](#) تخففي نعم من الجلوس معهم. الان طبعاً هذا طبعاً يختلف حسب قدرتك. انا ممكن بدال ما ادا من بعض الناس بتقول لك ابتعد لا قبل ما ابتعد هل تستطيع ان اغير - [00:51:28](#)

من نمطهم في التفكير انك تشتغلي عليهم وتذكريهم بالله انه يا جماعة ترى ما يصير نضلنا نتكلم في المال والدنيا والتجارة خلينا نحاول نتذكر امور الاخرة خليكو يكون عنا مجلس قراءة حديث او مجلس قراءة تفسير يعني حاولي ان تغيري فيهم قبل ان تتخذي قرار الابتعاد - [00:51:38](#)

اذا اجتهدت على ان تغيريهم واخذتي منهم اثنين ثلاث ممكن ما تغيريهم كلهم ممكن اغير اثنين من ثلاث واحد من ثلاث اذا كانوا خمسة اثنين من خمسة المهم اني انا احاول - [00:51:55](#)

يؤثر ما يكون الشخص السلبي الذي دائماً ينسحب من الواقع قبل ان يفكر في تغيير الواقع الان اذا حاولت وجاهدت وبدأت تشعري لا والله يا شيخ بدأت امل لاضعف مش هم اللي يعودوا الى الميدان. بدأت اشعر فعلاً بالقلق في هذه المجالس. مش قادر اغير فيهم. ممكن سعيت ان اقول يتخفف من الجلوس معهم. قدر الامكان - [00:52:05](#)

لكن ابتداء نحن نحاول ان نصلح في الناس ونغير من انماطهم لانه بده يكون الشخص بده يعتزل من الذي سيصلح حالهم؟ فلننتبه على هذه القضية. اذا شعرت بالضعف لا حينئذ نعم يكون التقلل والتخفف افضل - [00:52:26](#)

والذي له عند الله حاجة لا يطلبها منه. فهو اثم عند الله لانه لا يحقق معنى العبودية لله وقالوا وادعوني استجب لكم. الان احنا بدناش نقول اه شيخ راشد كل مسألة يعني اذا لم تطلبها من الله مباشرة انت اثم. حتى ما نفقد حتى على انفسنا احياناً قد يكون شي فيها منشقة احياناً الانسان - [00:52:41](#)

قد يكون مسألة خفيفة يعني تأتي غفلة فيصل يقول فلان اعطيني هذا الشيء او يصيب مثلاً مرض معين ساعة معينة. بحكي اه الو السلام عليكم طيب فلان اشرب لتأخذ. قد ينسى. لكن المشكلة اين تكون اثم؟ اذا كانت هذه - [00:53:01](#)

الطفل منهج حياة تمام؟ يعني خلونا نضع هذا الضابط. اذا اصبحت هذه الغفلة عن الله وطلب حوائجك يكون فقط من الناس ولا تتذكر الله عز وجل. وهو اخر اهتماماتك سعيتها واقول نعم انت الان في اثم - [00:53:16](#)

اما مجرد حالة او مواقف معينة ضعفت فيها لكن الحمد لله عندك جانب من اللجوء الى الله وسؤاله. ففي هذه الحالة يعني تكون انت فعلت خلاف الاولى او ضعفت لكن لا اؤثمك على كل موقف - [00:53:31](#)

ان نؤثم على كل موقف معناه الاتام سترهق الناس والامة. والله سبحانه وتعالى لا يكلف الانسان الا وسعه. والله عز وجل يعرف ضعفنا البشري والانساني مطلوب منك ان لا يكون الغفلة منهج عام. حتى لا تأثم. واما الغفلات في بعض المواقف فهذا شيء اظن يعني يصعب التخلص منها - [00:53:44](#)

ايه انا فكرتك اه لا الحمد لله اني عدلت لك يعني انت بتقول لي هذه الفوائد انا فكرت سؤالي راشد. راشد بيقول لك هذا يا شيخ فوائد عم بكتبتها. بس احياناً منيح انك علقت هذه الفائدة حتى اعدلها - [00:54:08](#)

معنا بعض الفوائد تكتب بطريقة مغلوطة فتوصلها للناس بطريقة مغلوطة بطلع احدكم بتكلم انه اي حاجة بتطلبها من الناس قبل الله دايم انت اثم لا مش بهذا المنظور. احنا منظورنا اللي بكون هذا منهجه في الحياة - [00:54:22](#)

انه لا يطلب حوائجه من الله ودائما يطلب من الناس. ان تكون الغفلة سيمة عامة في حياته. هذا الذي هو مقصر واثم. لكن الذي في بعض الاحايين بعض مواقف يعني ممكن يسأل مباشرة قبل ان يسأل الله. وعموما هو - [00:54:37](#)

قلبه حاضر مع الله لكن الغفلة التي لابد منها فهذا لا اؤثمه وان كان فعل خلاف الاولى اذا كان الانسان يطلب اقل الاحتياجات كيف بينه وبين عدم انشغال عن الدنيا - [00:54:52](#)

اذا كان على الانسان ان يطلب اقل الاحتياجات كيف يوفق بينها وبين عدم انشغال عن الدنيا صاروا عم ينتجوا السؤال ان يطلب اقل الاحتياجات يعني انت المطلوب منك ان توفر يعني اولاً ان - [00:55:03](#)

توفر قوتك وقوت عيالك. ممتاز. وترضى بما رزقه الله سبحانه بما رزقك الله عز وجل اياه. اذا ربنا فتح عليك في التجارة واستطعت تستثمرها. جميل وطيب ورائع ما عنا مشكلة. لكن احنا خلينا نضع القاعدة العامة. القاعدة العامة يا جماعة الخير انه لا يصبح المال هو معبودك - [00:55:21](#)

ان يصبح المال وطلب الرزق هو الذي ياخذ حيز تفكيرك صباحا ومساء بحيث لا صلاة بتفكر فيها ولا عائلة عم تتهنى معها ولا ذكر لله سبحانه وتعالى يكون دقيقا ولو هنا انا بخاف عليك - [00:55:41](#)

تمام؟ اجعل هذه القاعدة اللي انت بتتعامل فيها انه لا اجعل المال هو حياتي هو نظام الحياة سيستم الحياة اللي ماشي فيه ما الدنيا اشغال وظائف التلفون دائما في يدي كذا - [00:55:54](#)

هذا النمط المقلق المتعب هو اللي بدنا نحاول نتخلص منه. اما الانسان اللي فاتح مشروع وشركة و بتدر عليه دخل وممكن يوسعها وممكن يصير يدر عليه الاف مؤلفة لكن في النهاية هو عارف - [00:56:04](#)

نهائي المال في اليد وانه انا صلاتي في وقتها. وحقوق عائلتي واودائي وتربيتي عن الهم في وقتها. وعقوق العائلة والدعوة الى الله الها مساحة. فاستطاع ان يرتب اوراقه واموره هذا ممتاز - [00:56:16](#)

يعني انا ما بدي اياك تخرج بخلاصة انه لازم انا كمسلم اذا ما يكونش معي مصاري الا اقل القليل. لأ هذي خلاصة خاطئة. نحن لم نقل هكذا. نحن نقول انه اجعل المال في يدك - [00:56:30](#)

واذا صرت في المال وبحثا عنه فلا تجعل هذا البحث يطغى على عبوديتك لله وعلاقتك بالله وسيرك الى الله سبحانه وتعالى. هذا المطلوب اما انه انا اذا انفتح الله عز وجل علي في المال لازم ما اقبل لازم استغني لا ليس هذا هو مطلوب بحدي ذاته. اظن ان الكلام مفهوم بهذا الاتجاه - [00:56:40](#)

يا رباه دعوتك في الاقلاع عن الذنب ولكني ما زلت اسقط في هذا الذنب. اه استمر في الدعاء واستمر في الاقلاع واستمر في هذه الرحلة والمجاهدة حتى يمن الله عليك بالتوبة فان الله لا يمل حتى تملوا. اياك انك تمل من التوبة اياك انك تمل من المجاهدة. نعم - [00:57:00](#)

الشیطان يحاول يشعرك باليأس. يشعرك بالاحباط انك انسان غير جيد. انسان منافق في التوبة. انسان كذاب خلص لا تتوب. لانك كلما فعلت انت ستقع في المعصية مرة اخرى. لا تيأس - [00:57:20](#)

ولا تشعر بايأس او احباط. الله يقول قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا تمام؟ فاياك تسمع لاي صوت يشعرك بالاحباط واليأس. جاهد على اه التوبة. ولكن بدي انصحك نصيحة اعرف - [00:57:34](#)

ايش الامور اللي بتحفز المعصية انه هذا اول تكلمت عنه في مجلس سابق. اعرف ايش الامور اللي بتحفز المعصية عندك حتى تتركها الله يكرمك. انه بعض الناس بده يتوب بس زي ما حكينا كل عوامل المعصية عنده - [00:57:55](#)

مصيبته في جواله وجواله في ايده. مصيبته في رفقة سيئة ما تخلاش عنهم. فحتى تكون توبتك صادقة وتنجح ان شاء الله في ترك المعصية. اترك باب التي تذكرك بالمعصية وتستجلبها لك - [00:58:07](#)

قضية كيف نحفظ القرآن للابناء وسامحونا سؤال كبير. شيخ هل هل العجمي المسلم يد واحدة لا يصوم تركيا معظم الاثراك عندهم من التربية الصيام اسمها الظمان انا حقيقة ما فهمت - [00:58:20](#)

الشيخ خالد العجمي المسلم ونادوا كأنها شايقة كده لا يصوم رمضان في تركيا معظم من في تركيا معظم الاثراك عندهم والاثربة الصيام ليس معظما ما حكم اكل الصدقة من الناس لطالب العلم هل هذا يجب عليه منا من الصادق - [00:58:37](#)
يعني طريقة اخذ الصدقة من الناس من اجل طالب علم يجب ان تكون فيها نوع من الهدوء. يعني ان يؤخذ يقال له هذا مبلغ بدنا اياه منك لطالب علم. من دون ان - [00:58:56](#)

من هو طالب العلم؟ حتى لا يبقى طالب العلم يشعر بالمنة هذا الشخص عليه ويبقى هذا الانسان الغني يشعر بانه صاحب منة على هذا الطالب ان علمه في يوم من - [00:59:06](#)

الايام او ساعدوا. فالاصل يكون في هناك نوع من الذكاء بالنسبة لاعطاء الزكوات لطلاب العلم من اجل ان يتعلموا. ان يؤخذ المال لهم من دون ان يعرف فالطالب من صاحب المال ولا يعرف صاحب المال من الطالب - [00:59:16](#)

يكون مبني على الثقة لانه هذا اهدأ لنفسه هذا ولنفسه هذا هل العالم يتعب في عمله في طلب العلم اكثر من الحداد والنجار والاعمال الشاقة نحن نعمل ليل ونهار مع ان وقت للتعب. طيب. اه اخي الكريم - [00:59:30](#)
اولا سعيك في الحدادة والنجارة والاعمال الشاقة من اجل ان تحقق قوت عيالك هذا هو تعب اصلا. يعني قصدك ما عندنا وقت للتعب اللي هو بقول الشيخ يعني بقول لكم يا جماعة الخير انا نجار او حداد او هذا. واولقاتنا ما بتسمح لنا انت وروس طلاب علم ومشايخ وقتكم مفتوح. اولاً انت ربما قصر - [00:59:45](#)

مممكن المفهوم العبادة سعيك من اجل اطعام ابنائك وتعيشهم حياة كريمة هذه عبادة لله سبحانه وتعالى. لا تستهين فيها. هذا اولاً بل بالعكس هذا اوجب الواجبات عليك. اذا صليت الصلوات الخمس في وقتها وذكرت الازكار بعدها. وكان الذي يمنعك من التعب اكثر من ذلك - [01:00:07](#)

وقوت عيالك انك تريد ان تعيشهم حياة كريمة انت في قمة العبودية لله تمام؟ والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان خير الصدقة مال تطعم به زوجتك وبال تطعم به اولادك - [01:00:27](#)

وخير مال انفقته هذا المال. من اللي قال لك انه باب التعب عندك مغلق من الذي قال لك انه باب التعب عندك مغلق انت في اعظم العبودية بس بشرط انه الوظائف الاساسية في الحياة لا تخل بها - [01:00:39](#)

ثم اذا كان طلب الرزق وقوت العيال هو الذي يشغلك فانت في خير. بس برضه فكر انه احيانا ممكن نكون احنا مبالغين شوي. انه انا ماشي الصحابة الكرام كان فيهم - [01:00:52](#)

النجار وكان فيهم الحداد وكان فيهم تفكر الصحابة الكرام كلهم كانوا مشغولين بطالب العلم. لأ. الصحابة مجتمع زي مجتمعنا. فيهم المزارع اللي يعود للبيت ومستوي هلال بن امية وغيره قصص كثيرة في السنة - [01:01:02](#)

وانه من نجار منهم كانوا يتعبون لكنه في النهاية مع تعبهم كان والله بصلي ركعتين قيام ليل يذكر الله سبحانه وتعالى حتى وهو في شغله ما بسمع معازف وموسيقى وشغال بمعصية الله - [01:01:15](#)

مممكن يكون مشغل قرآن او درس عم بسمعه. يعني يستغل الاوقات فكنا ذكيا في استغلال ساعات فراغك. اه شد على نفسك شوي في الحياة حتى ما تجعل انه انا بشتغل معناتنا انا معذور او انتم - [01:01:28](#)

انا هاي شغلانا الصعبة بالتالي خلص سامحونا لأ. حاول ان تسدد وتقارب. فالصحابه كانوا مثلك نجار وحداد ومزارع واتعاهم اكثر من اتعابك كن واثق ومع ذلك كانوا حريصين على شيء من الليل. بالتأكيد اللي عنده مساحة من الوقت ليس مثل الذي ما عنده مساحة.

لكن لا تجعل هاي الشماعة حتى تضعف همته - [01:01:42](#)

في السير الى الله. طيب ما بدي اطول اكثر من ذلك. جزاكم الله خير. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. وارزقنا علما نافع يا

ارحم الراحمين. وصلى الله على سيدنا محمد. وعلى اله وصحبه - [01:02:02](#)

